82 - قوله D : { وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين } قيل : (من) ليس للتبعيض ومعناه : وننزل من القرآن ما كله شفاء أي : بيان من الضلالة والجهالة يتبين به المختلف ويتضح به المشكل ويستشفى به من الشبهة ويهتدى به من الحيرة فهو شفاء القلوب بزوال الجهل عنها رحمة للمؤمنين .

{ ولا يزيد الظالمين إلا خسارا } لأن الظالم لا ينتفع به والمؤمن من ينتفع به فيكون رحمة له .

وقيل : زيادة الخسارة للظالم من حيث أن كل آية تنزل يتجدد منهم تكذيب ويزداد لهم خسارة .

قال قتادة لم يجالس هذا القرآن أحد إلا قام عنه بزيادة أو نقصان قضى ا الذي قضى شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا